



الصلاة وتربية الجسم

إذا كانت الصلاة صلة بين العبد وربّه ورابطة تربط الأرض بالسّماء ومعراج المؤمنين إلى ربّهم، والمطية السريعة التي تنقلنا إلى رحاب الله تعالى: فإنّها أيضاً عامل من عوامل تربية جسم المؤمن..

إنّ المسلم لا يدخل الصلاة إلّا وهو طاهر الظاهر والباطن. قال تعالى: ﴿فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين﴾^(١)

يجب أن يتطهروا من النجاسات والجنابات بالماء، ويجب أن يتطهروا من الفحش والفواحش بذكر الله. والطهارة التي تتطلبها إقامة الصلاة، ليست هي الطهارة التي تقف عند إزالة الأوساخ والأتربة الظاهرة.

إنّها طهارة من نوع جديد.

طهارة تسلح المؤمن بسلاح الوقاية

طهارة تربطه بالسّماء بأسباب غير منظورة

طهارة تحول بينه وبين همزات الشياطين: «وأعوذ بك ربّ أن يحضرون»^(٢).

(١) سورة التوبة آية رقم ١٠٨

(٢) سورة المؤمنون آية رقم ٩٨